

المعاني الدقاق شرح كتاب الرقاق | 4 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم لقاء ثم اما بعد

ايها الاحباب لا زلنا في كتابي - 00:00:00

رقاق وباب ما جاء في رقاب والا عيش الا عيش الآخرة. نسأل الله تعالى ان نكون من اهلها واريد ان آآ يعني اتكلم بكلمة في صدر هذا

المجلس اليسير اه ان القراءة - 00:00:28

في تراجم رجال السند ليس من اجل الحكم على السند فقط وهناك جوانب ايمانية خطيرة آآ بعض الطلبة يدرسوا اه رجال رواية

السند مسألة علمية ليتأكد من اتصال السند ويتأكد من الحكم على كل راوي - 00:00:53

ثم بعد ذلك يحكم هل هذا الاسناد؟ اسناد صحيح ام حسن ام ضعيف ثم اما بعد بلودي استفاده آآ قلبيا وايمانيا وتربويا من قراءة آآ

تراجم هؤلاء الائمة ثم عندما يقرأ في تراجم هؤلاء الائمة - 00:01:24

لماذا لا يحاول ان يقف على محطات مهمة جدا في هذه التراجم لا يمكن ان تجد الراوي اه وثقه كثير من اهل العلم ومش اي حد

ممكن يكون وثقه مثلا ابو زرعة والنسائي وابو داود - 00:01:50

ويحمي سيد القطان ويأتي احدهم يقول وكان كذابا فيما يروي كيف يكون ذلك الامر ويمكن ان تجد الفاضل يهزم في فاضل مثله مع

خيره وبركته فكيف يمكن ان تمشى هذه الاشياء - 00:02:11

لابد الانسان عند القراءة في كتب التراجم ان تكون له عدة اعين يقرأ بها هذه الترجمة. عين علمية وعين ايمانية عينة علمية يجمع

فيها المحطات العلمية التي تفيده في آآ عمله - 00:02:34

اي عمله الحديثي والعين الايمانية ان يقف على المحطات الايمانية والتربوية التي يمكن ان تكون معيارا يعاير بها نفسه يعني لما اقرأ

ترجمة امام اسأل نفسي اين انا من هذا الامام - 00:02:54

اين انا من هذا الامام؟ لن اصل الى امامته وعلمه. ولكن هل يمكن لي ان استمسك ببعض الخلال والصفات التي كان عليها فتذكرني

هذه الترجمة باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم واداب الصحابة الكرام وما كانوا عليه. فتكون قرادة - 00:03:16

الترجمة باعث لي ان ازداد ايمانا ان ازداد ماذا؟ ايمانا. دي مسألة مهمة جدا هذه مسألة مهمة جدا لو احنا نظرنا الى دراسة الجرح

والتعديل وتناولنا مباحث الجرح والتعديل فيما يتعلق بالرواة بطريقة ايمانية تربوية سيكون - 00:03:42

هذا البحث وتكون هذه الدراسة سببا من اسباب زيادة الايمان وهذا ما نبتغيه آآ حديث اليوم قال فيه الامام البخاري حدثنا محمد

ابن بشار حدثنا ويندر حدثنا شعبة عن معاوية ابن قرّة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:09

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة قول البخاري حدثنا محمد والشرف ومحمد ابن بشار ابن عثمان ابو بكر

الحافظ البصري وكان يلقب ببندار. بندار وابو الدار كلمة فارسية بمعنى التاجر الماهر - 00:04:41

التاجر الماهر ظني انه لقب بمندار ليس لانه كان تاجرا من اه في اه تاجرا في مادة من مواد الدنيا ابداء وانما كان تاجرا اي كان يحسن

جمع الاشياء كما يحسن روايته - 00:05:16

زي التاجر. التاجر بيع عمل ايه؟ بيع عمل البضاعة بتاعته ويحسن ايه؟ يصرف البضاعة بتاعته. يعني لو التاجر جمع البضاعة

وما صرفهاش يبقى تاجر لكن التاجر الماهر هو الذي يحسنه جمع البضاعة ويحسن تصريفه - 00:05:51

وهذا هو الذي كان يفعله بندار روى عن جماعة روى عن جماعة من الائمة الكبار كالقطن يحيى بن سعيد القطن وغندر وغندر سيأتي

الكلام عنه الان اللي هو محمد بن جعفر - 00:06:14

كما روى عن ابن مهدي وعن ابي داود الطيالسي وجماعة وروى عنه الجماعة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
لغيرهم كما روى عنه محدث بلاد الاندلس بلا منازع اللي هو بقي ابن مخلد ابن مخلد - 00:06:40

هذا الرجل لم يكن يعمل في التجارة. وهذا يقوي ما قلته الان انه سمي او لقب بمندار لجودته في جمع الحديث وروايته لانه لم يعمل
في التجارة قط امال كان يشتغل ايه ؟ كان يعمل حائكا - 00:07:09

يعني ايه؟ خياط كان خياط ما كانش تاجر يبقى البندار هنا معناه ماذا؟ هو الذي يحسن جمع الحديث وجوابة الحديث ابن خزيمة
تلميذه يعني من الذين رووا عن هذا الرجل ابن خزيمة محمد ابن اسحاق الذي يلقب بامام الائمة - 00:07:32

لما ابن اسحاق امام الائمة يقول ايه عن شيخه في كتاب التوحيد؟ يقول حدثنا امام اهل زمانه ابن خزيمة بيعتقد انه امام اهل زمانه
محمد ابن بشار يقول هو عن نفسه - 00:08:00

اختلفت اذا يحيى ابن سعيد عشرين سنة او اكثر اختلفتم معنى ايه؟ ذهبتم. مش معنى اختلفت الى يعني اختلف آآ اختلفوا مع
بعض. لأ وده برضك اكبر دليل على ان الافعال بتتنوع دلالتها بتنوع صلاتها - 00:08:24

فاختلف الى غير اختلف معه فاختلف الى بمعنى ايه؟ تردد وذهب اختلف معا بمعنى تنازع انظروا الى هذه الدلالة فهو يقول عن
نفسه اختلفت الى يحيى ابن سعيد القطان اكثر من عشرين سنة - 00:08:49

ولو عاش يحيى بعد تلك المدة لكنت اسمع منه شيئا كثيرا. الائمة لما بنيجي ننظر نجد ان هم كانوا بيتعلمهم على اساتذتهم بالمدد
الطويلة بالمدد الطويلة تجد مثلا واحد سمع من شيخ مجلس ولا قعد له كده كان ماشي كده فتلاقي ناس قاعدين فراح قاعد معهم -

00:09:10

خمس دقائق قل ومشايخي فلان ايه يا عم الحاج استفدت منه ايه؟ واتعلمت منه ايه؟ ما الذي تعلمته منه ابن جني كان جالسا ابن
جني يعني ابو الفتح عثمان كان اماما في اللغة فقاعد بقى في المسجد - 00:09:36

وبيكلمهم بقى في اللوم فجاء له واحد راجل كبير وقال له بقى يا عم الشيخ سألته سؤال في العربية السؤال ده في العربية لما رفع
المبتدأ ليه معروف على المبتدأ - 00:09:59

طبعا المبحث ده صار مبحثا في كتب العربية بعد ذلك والسيوط في هما الهوامع عمل فيه الهوايف. مع ان المسألة مسألة يعني
الجهل بها لا يضر في العلم بقى لا ينفع - 00:10:18

فقال له بما رفع المبتدأ ان الجن يسكت؟ لأ ده الشيخ الامام الكبير. فاخذ يتكلم ويحوص بقى انت عارفة بقى لما يبقى رايح جاي رايح
جاي او اي كلام فلما انتهى المجلس ذهب الى رجل فقال له من انت - 00:10:36

وده طبعا من ادب الشيخ ما قالوش ان انت جاهل ما بتعرفش. الراجل سألته السؤال وسابه بقى ايه يخربط وسابه وسابه بقى فسألها
لشيء قال انا ابو علي الفارسي ابو علي الفارسي ده كان اسطورة زمانه في اللغة - 00:10:55

فلزمه حتى مات يعني ابن جني لزم آآ ابو علي الفارسي. حتى مات وقال له ابو علي لما ذهب اليه وقال له من انت؟ قال اويلي
الفارسي فقال له اي بني تدببت قبل ان تتحصرم - 00:11:19

يعني صرت زبيب قبل ان تنضج فلزمه الى ان مات. يقال لزمه اربعين سنة كل علم ابو علي الفارسي انتهى الى مين اذا ابن جني اذا
التلمذة ان انت تاخذ من استاذك - 00:11:41

علم تاخذ منه ادب تاخذ منه طريقة تاخذ منه اسلوب تاخذ منه منهجية لكن تقعد بتقول ومنأى ومن علماء فلان ومن من اخذت عنهم
فلان وانت لم تستفد منه شيئا - 00:12:01

سبحان الله كان الناس قديما يأمرون ابناءهم ان يذهبوا الى العلماء اي بني اذهب الى الحسن فتعلم منه الادب قبل العلم يعني قل له
رح اتعلم منه الادب قبل ما تتعلم منه ماذا؟ العلم - 00:12:22

طيب تعلم الادب ده بيكون مرة ولا مرتين ولا ييبقى مدة طويلة؟ ده بيتعلم منه الادب في مدد طويلة ولذلك نجد بان المدارس

العلمية بعضها وراء بعض ولما تقرأ في كتب التراجم المشايخ والتلاميذ تجد كلهم افاذ - 00:12:45

ليه ؟ لان التلميذ بيمكث مدة مع شيخه ليتعلم منه الادب والعلم مش ياخذ منه خطفتين ويجري ويقول لك لا انا عاوز اتعلم. لا انا بقى لي دلوقتي سنة وما اتعلمتش حاجة. لا ما كانوش كده - 00:13:05

ما كانوش كده فالعلم يحتاج الى الصبر ولذلك احدهم لما سئل كيف حصلت هذا العلم كله قال بكور بكور الغراب وصبر كصبر الحمار انا دايم كنت بقول كصبر الجماد. لان الجماد لا يتأثر. يعني لو فيه صخرة قعدت تضربها يمين وشمال هتقول اه - 00:13:24

لان كلمة الحمار ديت كانت بتزعجني يعني لا لما نخليها جماد يبقى احسن ماشي لما خليها الجماد يبقى احسن وكنت اظن وانا صغير عندما كنت اقرأ في تذكرة الحفاظ. كنت في الثانوي في ذلك الوقت ان هذا تصحيف من النساف - 00:13:54

هي الحمار بالفعل ليس تصحيفا لان لان هناك تصحيقات يعني فلان مثلا يقول وفلان كان مؤديا هي مؤدبة يعني احد الائمة يقولون عنه وكان مؤديا وكان مؤديا طب ما هم كلهم بيأدوا العلم - 00:14:15

لكن كلمة مؤدبة دي الحقة الممتازة الجميلة التي تميز بها ذلك الامام احيانا ممكن نجد في نسخ تصحيقات يسيرة ان يبقى نقطتين اصلها ايه؟ نقطة واحدة او ما الى ذلك - 00:14:41

صاحبنا اللي هو بندار محمد ابن بشار سبحان الله محمد ابن بشار وبندار هناك ايه؟ يعني سجع في اواخر الكلمات آآ تتلمذ على شيخه يحيى بن سعيد القطان اكثر من عشرين سنة. وبيقول ان الراحل لو عاش اكثر من كده كنت انا ايضا - 00:14:57

تتلمذت على يده آآ محمد ابن بشار اكثر البخاري ومسلم آآ في الرواية عنه يعني لو شفنا كده مشايخ الامام البخاري هنجد من اكثر المشايخ الذين آآ روى عنهم محمد ابن بشار وكذلك الامام مسلم - 00:15:26

اه بصري ثقة كثير الحديث توفي سنة ميتين اثنين وخمسين هجرية طيب ده محمد ابن بشار يا ترى هل تحبوا ان اولادكم يكونوا كبندار اللي يحب يكون ابنه زي بوندار يرفع عينه كده - 00:15:55

ايوة والله بحب كده. طب نشوف بقى شيخه بقى حدثنا حدثنا ايه؟ غندر غندر ده كان يتاجر في الكرابيس الكرابيزي اللي هي ايه ؟ ما تخافوش. الكرابيس هذه كلمة فارسية معناها الثياب القطنية الغليظة - 00:16:17

التخينة السمكة لان في هناك ملابس قطنية خفيفة يلبسها الانسان مما يلي بدنه يعني لو فيه هناك جاكيت قطن يا ترى البس جاكيت القطن تحت! وفوق منه البلوزة! ولا البس الفانلة تحت وفوق منه جاكيت القطن - 00:16:48

هي كده الجواكت الثقيلة والجباب القطنية الثقيلة دي تسمى بماذا؟ بالكرابيس. بالكرابيس كان بيتاجر في الكرابيس وكان بصريا غندر هذا اللي هو محمد بن جعفر كان مصريا. كان مصريا روى عن شعبة - 00:17:09

فاكثر منه وجالسه نحو من عشرين سنة يا سلام يبقى هو يبقى محمد ابن بشار رجال الشيخ ومحمد يحيى بن سعيد القطان اكثر من عشرين سنة ويجي شيخ وغندر يجاني الشعبة اكثر من عشرين سنة - 00:17:36

طب اشمعني ؟ لان شعبة تزوج ام غندر يبقى شعبة ده زوج ام غنة. يبقى غندر ده كان مين؟ كان ربيبا له. كان ربيبا له يعني متربي في حجره كما روى غندر - 00:18:00

عن السفينين سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة وروى عن غيره روى عنه بقى بسم الله ما شاء الله تلميذه محمد ابن بشار الان وروى عنه الامام احمد وروى ان ابن مهدي - 00:18:23

عبدالرحمن المهدي وروى عنه ناس كثر غندر بيذكر بعض الذين كتبوا في التراجم ان بندر هذا لقب اطلقه عليه ابن جريج المكي وابن جريج المكي كان شيخا لغندر فكان غندر يتشاغب عليه - 00:18:42

وبندر في لغة اهل الحجاز معناه المشاغب المشاغب فكل واحد بيشاغب يتقال له ايه؟ يا بندر الحقيقة لما قرأت هذا الامر وقرأت ترجمته في اكثر من مصدر وجدت ان بندر كان من من المؤدبين - 00:19:20

كان راجل مؤدب جدا وشعبة كان شديدا وعندما نقرأ في ترجمة شعبة الانسى نرى شيئا من ذلك كان شديدا آآ على نفسه وكان مدققا في حاله فلا يمكن ابا ان يكون ربيبه مشاغب على من؟ على ابن جريج - 00:19:48

امام اهل مكة لا اظن ذلك الامر. وبالتالي غمضة دي لابد ان نبحت عن تصريح لغوي صحيح يناسب مقام هذا الرجل فلما بحثنا عن ذلك الامر وجدنا ان غندر في اللغة وهذا هو الانسب - [00:20:19](#)

هو المتأنق في ملبسه ومظهره المتأنق في ملبسه ومظهره حسن المظهر والخلقة يعني لما يكون واحد حسن المنظر والخلقة وفي نفسه كده شيك وجنتل زي ما بيقولوا يعني نسمي ايه؟ غندر - [00:20:46](#)

ده عند العرب يسمونه غندر وظن ان هذا هو الاولى هذا في معاجم اللغة ومعاجم اللغة آآ الامر فيها لابد ان يتسق مع الترجمة العامة طب دعانا كده ننظر شئ من ترجمة هذا الرجل اللي هو بندغ - [00:21:10](#)

كان من اهل العباد صام اكثر من خمسين سنة صيام داوود ده غندر اللي هو المشاغب طيب آآ ايضا قال عنه ابو حاتم الرازي وكان مؤدبا وكان ماذا؟ مؤدبا. ابو حاتم الرازي من المتشددین جدا في احكامهم. وكان مؤدبا - [00:21:33](#)

ومن ادبه القصة اللي بقولها ديت الذهبي آآ قال بانها بان آآ غندر نفاهها عن نفسه ولكن ظني انها من جملة ادبه يروي يحيى ابن معين ويحيى ابن معين ده تلميذ غندر بيقول - [00:22:09](#)

اشترى ويندر سمكا نحاول كده نشوف نفسنا كده لو واحد فينا في هذا المقام كان يعمل ايه وقال لاهله اصلحوه يعني كده اشويه وجهازوه وانام فاكلوا السمك جاب بقى بوري محترم كده شاول البوري تلاقوه بقى جميل وزهزه في عينيهم وراحوا واكلين الاليه السمك. الراجل قام من النوم - [00:22:39](#)

قبل ما يقوم من النوم لطخوا ايديه بالسمك. الزفارة بتاعة السمك لطخه ليه وهو نايم بالاليه؟ بالسمك فلما قام انتبه وقام قال هاتوا سمك فقالوا لقد اكلت الله قال لا - [00:23:10](#)

قالوا فشم يدك شم الراجل ايده وفعل فقال صدقتم ولكني ما شبعنا خلاص بقى صدقتم ولكني ايه ما شبعنا. لو واحد منا في هذا المقام جاب اتنين كيلو بوري وقال لمراته بقش والبوري ده شوت البوري - [00:23:32](#)

بوري والراجل نايم والعيال جم راحوا واكلين السمك مخلصين عليه. ولطخوا ايديك انت وانت نايم بالسمك قلت لهم هاتوا السمك بقى عشان نتغدى يا ولاد. قالوا يا عم ما انت اكلت. هتعمل معهم ايه - [00:23:51](#)

تصور كده تعمل معهم ايه هتطلق عليهم العفاريات يا صاحب الجن هتنتلق فيهم بقى هتعمل العمايم المغفل بتحسبونى ايه؟ الى غير ذلك. ولكن كان راجل مؤدب كان مؤدبا كما قال ابو حاتم الرازي فهو بيقول ايه؟ صدقتم - [00:24:10](#)

ولكني ما شبعنا يعني سبحان الله هذا ادبه اه كان ايضا عليه رحمة الله من اثبت الناس في حديث شعبة من اثبت الناس في حديث شعبة. ايوة طبعا. لان هو جالسه اكثر من عشرين سنة. وصباحا ومساء جوز امه - [00:24:37](#)

وكان يكتب حديث شعبة وكان يكتب حديث شعبة ولذلك قال ابن المبارك اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر الحكم. الحكم اذا اختلف الناس في حديث ماذا؟ في حديث شعبة - [00:25:04](#)

كان ينظر في فقه زفر وزفر ابن الهذيل تلميذ الامام ابي حنيفة عليه رحمة الله كان من الفقهاء المدققين المحررين مع انه توفي عنده ثمانية واربعين سنة نفذت مية ثمانية وخمسين هجرية وعنده ثمانية واربعين سنة. توفي صغير - [00:25:25](#)

عليه رحمة الله كان ينظر في فقه زفر اي كان يتفقه في فقه زفر آآ هذا الامام البصري آآ الثقة توفي سنة مية اثنين وتسعين هجرية مين يحب ان عياله يكونوا كغندر يرفع ايده كده - [00:25:50](#)

اللهم له طيب غندر بيقول ايه حدثنا شعبة الشعبة دي بقى ايه اذا اتى الكلام عن شعبة فيعني نزل بقى الرجال وافرد بقى الزيت والزويذة بقى والكلام فيه يطول ولكن سنوجز الكلام حتى لا نطيل - [00:26:11](#)

هم قالوا لي نص ساعة اظن فاتك كده ولا ولا ناخذ كمان نفس لأ مش براحتك ناخذ كمان نفس صغير كده ماشي شعبة وشعبة ابن الحجاج وكنيته ابو بستان البصري - [00:26:37](#)

يبقى هو من البصر يبقى بصرة وغندر بصرة وبندار بصرة الى الان هم مصريون روق عن خلق كثير جدا مشايخه كثير جدا احنا لو شطنا الكتب التي آآ انت بترجمته ترجمت واسعة جدا جدا - [00:27:00](#)

جدا جدا يعني الحفظ المزي في اه يعني اه عمل له ترجمة طويلة جدا طويلة جدا ابن حجر كذلك الذهبي كذلك طويلة روى عن خلق كثير جدا منهم اسماعيل ابن خالد - [00:27:29](#)

ومنهم ثابت البناني ومنهم سعيد بن مسروق اللي هو الثوري وسليمان الاعمش وشيخه هنا اللي هو معاوية بن قرة وروى عنه خلائق لا يحصون عدده. حقائق كثيرة جدا منهم من هم في طبقة مشايخه كاعمش - [00:27:50](#)

دي طبقة مشايخك الاعمش ومنه في طبقة اقرانه كالثوري وممن روى عنه القطان اللي هو يحيى من سعيد القطان ووكيح ابن الجراح وابن مهدي وغندر وهو تلميذه هنا وهو ربيبه - [00:28:13](#)

رأى انس بن مالك مش روى رأى انس بن مالك الصحابي كما رأى ايضا عمرو بن سلمة الصحابي وسمع من ربيعة من التابعين سمع من ربيعة من التابعين كان من سادات اهل زمانه - [00:28:39](#)

حفظا واتقانا وورعا وفضلا طالب الحديث يركز كلمة ايه؟ اتقانا وحفظا لكن ورعا وفضلا دي لأ ما لا نهتم بها كثيرا لا نهتم بها كثيرا على فكرة ضرسك اليمين يا حبيبي في الفك الاسفل لابد ان تذهب الى طبيب الاسنان - [00:29:00](#)

طب عرفت ازاى يعني احد الجالسين ضرره في فكه يحتاج ان يذهب الى طبيب الاسنان. عرفت ازاى تعرف تقول لي قمر صغير لو قلتها هديك مكافأة ده سؤال مهم جدا - [00:29:30](#)

ركز معي لما يكون فكه الدرس وفكه من جوة كده هيروح لطبيب الاسنان وانا شفت الكلام ده هي دي معناه ايه يبقى لازم كده ايه لما نقول فلان سيفه طويل. يبقى لازم كده ان هو قصير ولا طويل - [00:29:51](#)

يبقى راجل طويل وهو راجل قصير طب انا نسيت بقى السؤال المحير ده تفكرهم فيه وكان شعبة اول من فتش عن بالعراق عن امر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين وصار علما يقتدى به - [00:30:13](#)

وتبعه عليه بعده اهل العراق قال الشافعي عليه رحمة الله لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق كان الثوري عليه رحمة الله ومن طبقة اقرانه وايضا روى عنه - [00:30:41](#)

كان يلقيه باستاذنا لما يقول استاذنا يبقى هو مين؟ شعبة ودي برضك ادب مع الرغم ان هو ايه قرينه ولكن لا بأس ان يروي عنه وان يلقيه بماذا؟ باستاذنا. ايه المشكلة يبقى صاحبك وتروي عنه وتعظم صاحبك وتقول استنى - [00:31:05](#)

في ذلك الامر ما الضير في ذلك الامر بل كان يقول عنه امير المؤمنين في الحديث يعني الثوري يقول عن شعبة بانه امير المؤمنين في الحديث وقال عنه الامام احمد كان شعبته امة وحده في هذا الشأن اي في الرجال - [00:31:26](#)

طبعا في كلام كثير ولكن لا اريد ان اطيل معكم اه كان حجة في الحديث وكان صاحب نحو وشأن حتى قال الاصمعي لم نرى احدا اعلم بالشعر منه وكان صاحب عبادة حتى قال عنه احد تلامذته مسلم ابن ابراهيم ما دخلت على شعبة قط في وقت - [00:31:53](#)

الصلاة الا وجدته يصلي وقال ابو قطم مش ابو قطن والقطن هو القائم للشيء المرائي له. بمعنى القطن قال ابو قطم ما رأيت شعبة ركعة قط الا ظننت انه قد نسي - [00:32:22](#)

يعني لما كان يركع يطيل الركوع حتى كنا نظن انه قد نسي وكان يحث تلامذته على الكسب على الكسب فكان يقول لاصحاب الحديث ويلكم الزموا السوق. تاجروا واشتغلوا في المهن والصناعات. ويلكم - [00:32:46](#)

الزموا السوق فانما انا عيال على بعض اخوتي يعني يقول عن نفسه ان انا اخواتي هم اللي يبصرفوا علي. ولا اريدكم ان تكونوا مثلي اجتهدوا في الكسب والتكسب وكان من اهل الرحمة والنصح - [00:33:10](#)

كان من اهل الرحمة والنصح. هناك امثلة كثيرة على ذلك الامر اه ولكن كان رحيمًا على المساكين وقال البكراوي عنه ما رأيت احدا اعبد لله من شعبة عليه رحمة الله - [00:33:36](#)

ومع هذا الاتقان والحفظ والتدقيق ويعتبر مؤسسا كبيرا لعلم الجرح والتعديل الا انه كان يهتمو شيئا يسيرا لا يضره في اسماء الرجال لا في المتن وانما في اسماء الرجال قال ذلك عنه ابو داود والدارقطني - [00:33:59](#)

آ مات عليه رحمة الله بالبصرة سنة مية وستين هجرية وله سبعة وسبعين سنة عن معاوية بن قرة ابن اياس المزني المصري يبقى

برضك هو ايه مصري روى عن ابيه وعن معقل ابن يسار وعن ابي ايوب الانصاري وعن انس وغيرهم - [00:34:25](#)

وروى عنه ابنه اياس وروى عنه ابن ابنه وروعه ثابت البوناني وقتادة وشعبة وخلق انا بجري بسرعة اهوت عشان ننهي سريعة آ قال هو عن نفسه لقيت اكثر من خمسين وعشرين لقيت اكثر من خمس - [00:34:52](#)

وعشرين من الصحابة كلهم من مزينب خمسة وعشرين صحابي كلهم من مزينب كما لقيت كثيرا من الصحابة غيرهم قال ابن حبان عنه كان من عقلاء الرجال كان من عقلاء الرجال - [00:35:17](#)

كلمة عقلاء الرجال دي مش معناها ان هو راجل بقى عظيم الفهم وعظيم الحفظ. لأ من عقلاء الرجال اي كان رجلا مطيعا لله عز وجل عابدا له المصاعد الموجود عند السلف يربطون بين العقل والطاعة - [00:35:36](#)

ويربطون بين المعصية والجهل او السفه المصالحات موجودة عند آ السلف عليهم جميعا رحمة الله تابعي بصري ثقة توفي سنة مية وتلتاشر هجرية عن ست وسبعين سنة. عن انس ابن مالك الصحابي الجليل من بني - [00:35:54](#)

النجار ابو حمزة المدني الانصاري روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعمر وغير واحد من الصحابة الكبار. وروى عنه طائفة عظيمة جدا لان انس من الصحابة الذين تأخرت وفاتهم - [00:36:19](#)

اه عاش اكثر من مية سنة. وبالتالي تلامذته ايه؟ كثر تلامذته كثر عاش في المدينة ثم انتقل بعد ذلك الى فين الى البصرة اذا هذا الحديث كله ايه؟ بصريون انتقل البصر ومات بها كما ساذكر الان - [00:36:39](#)

قال الزهري وهو تلميذ انس قال عن انس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين كان عنده كم سنة كان ابن عشر سنوات شهد بعض الناس قالوا شهد بدرا - [00:37:02](#)

وهذا الكلام لا يصح لان لما يكون آ عنده عشر سنين في اول الهجرة يبقى كان سنه في بدري كم سنة؟ اتناشر سنة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يجز من كان سنه تلتاشر سنة - [00:37:28](#)

فكيف يجيز هو فالذين ذكروا بانه بدري هذا الكلام لا يصح وانما شهد آ المشاهد مع رسوله صلى الله عليه وسلم آ من بعد الخندق والله تعالى اعلى واعلم قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:37:46](#)

اني ام سليم من ابني امي سليم. اللي هو مين؟ انس بن مالك رضي الله تعالى عنه اراد ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان يرسله على المال في البحرين. فاستشار عمر فقال - [00:38:12](#)

قال له عمر ابعثه فانه كاتب لبيد فانه كاتب لبيب ثابت البناني كان تلميذ انس وكان انس يحبه ويقربه حتى انه في بعض الحديث قال ووالله فوالله لم اخبر به احدا ولو اخبرت احدا لاخبرتكم به يا ثابت - [00:38:32](#)

حديث المعروف فثبت الجناني بيروي عن انس قال جاءت بي ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام ولام يعني آ ناهز العشر سنوات واو غلام وهو خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - [00:38:58](#)

يعني آ النبي صلى الله عليه وسلم مات وكان انس عنده حوالي واحد وعشرين سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنة حداثه وكان عنده عشر سنوات كان عنده واحد وعشرين سنة - [00:39:20](#)

فاتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله انيس ادع الله له وانيس ده تصغير تمليح يعني بتدلخوا بيتملخوا الواد القمور الصغير ده ادعوا له يا رسول الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اكثر - [00:39:31](#)

ما له وولده وادخله الجنة. قال انس فقد رأيت اثنتين وانتظر الثالثة يعني ربنا يبارك له في المال والولد فشاف الاتنين دول لسه الايه؟ الثالثة. نسأل الله تعالى الا يحرمنا خيرا - [00:39:52](#)

آ نزل البصرة وبقي بها وذكر علي ابن المديني انه كان اخر صحابي مات بالبصرة توفي سنة ثلاثة وتسعين هجرية على الاصح. لانه اختلف في وفاته واحد وتسعين اثنين وتسعين ثلاثة وتسعين هجرية. والاصح انه توفي - [00:40:08](#)

سنة ثلاثة وتسعين هجرية يبقى لما يكون ثلاثة وتسعين هجرية اذا تجاوز المئة سنة. نسأل الله تعالى ان يطيل في الخير اعماركم.

قولوا امين اه من يحب ان يتشبه بانس ابن مالك بانس ابن مالك - [00:40:31](#)

وان يكون ولده كذلك اللهم نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش. الاخرة الحديث هنا موجود فاصلح الانصار والمهاجرة وهذا الحديث له سياق وهو سياق - [00:40:51](#)

غزوة الخندق كما سيتضح في الحديث الثاني الذي نرجيه المقام التالي. هذا الحديث ورد فيه روايات اصلب هذه الرواد كلها في البخاري وموجودة في مسلم ولكن اختصارا. ولكن اختصارا. الالفاظ - [00:41:14](#)

فاصلح زي ما هو كما هو موجود. ورواية ثانية فبارك فبارك والرواية الثالثة فاغفر والرواية الرابعة فاكرم دي اربع روايات وفي غير الصحيحين في سيرة ابن اسحاق والمشهورة اه سيرة ابن هشام ولكن اصلها لمحمد ابن اسحاق - [00:41:34](#)

باسناد يحتاج الى نظر اه قوله صلى الله عليه وسلم فارحم الانصار والمهاجرة اه وسياق السيرة النبوية لابن اسحاق ليس في سياق الخندق وانما في سياق ماذا؟ بناء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:01](#)

اه وهناك رواية اخرى اه لهذا الحديث ليس من طريق انس ولكن من طريق سهل ابن سعد الساعدي وهذا ما نذكره بتمامه ان شاء الله في القادم اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وياكم. وسامحونا على اه على التأخير والاطالة - [00:42:23](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:42:47](#)